

مقدمات لطالب العلم | الشيخ: أحمد الصقوب دورة غراس عام

٦٣٤١هـ

أحمد الصقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فحيى الله هذه الوجوه الطيبة النيرة. واسأل الله جل وعلا بمنه وكرمه يوم ان جمعنا واياه - [00:00:00](#) في هذا المكان الطيب المبارك. ان يجمعنا في مستقر رحمته ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. ثم اني في بداية هذا اللقاء اتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله عز وجل للاخوة القائمين على هذه الدورة المباركة دورة غراس على حرصهم - [00:00:33](#)

الترتيب والتنظيم والمتابعة وبث العلم وتعليم اولاد المسلمين. وهذا خير يصطفي الله عز وجل له من يشاء. ثم احييكم انتم يا حفاظ القرآن. ويا حافظات القرآن. يا طلاب العلم ويا طالبات العلم - [00:01:03](#) الذين اتوا الى بيت من بيوت الله. ليتعلموا كتاب الله عز وجل. فقد جاء عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - [00:01:23](#)

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده. اعطوني مجالس في الدنيا تنال مثل هذه الفضائل. هذه الفضائل في هذه الاماكن التي يتدارس فيها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. تنزل عليها السكينة من - [00:01:43](#)

الله عز وجل. ولذا تشعرون بالطمأنينة حينما تأتون الى هذه الاماكن تغشاها الرحمة من الله عز وجل. وكل منا ينشد رحمة الله عز وجل. تحفها الملائكة باجنحتها. ويذكرها الله عز وجل - [00:02:08](#)

عز وجل عنده في المأ الأعلى. فهنيئا لكم ايها المباركون هذا الفضل وهذا الاصطفاء من الله عز وجل واما انتم يا من تعلمون اولاد المسلمين كتاب الله عز وجل. يا من بذلت اوقاتكم وفكركم - [00:02:24](#)

وجهدكم لتعليم اولاد المسلمين كتاب الله عز وجل. فاقول هنيئا لكم ثم هنيئا لكم. هذا هو طريق الخير هذا هو طريق الافضية. هذا هو الطريق الذي سار عليه النبي صلى الله عليه وسلم. من الذي علم الناس القرآن - [00:02:44](#)

اليس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اذا انتم تسيرون في هذا الدرب الذي سار فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الذي علم البشر الذين ارسل اليهم الانبياء؟ من الذي علمهم كلام الله عز وجل؟ من الذي - [00:03:05](#)

وحي الله عز وجل. من الذي كان يتلو عليهم آيات الله؟ ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. ويتحرى تطبيقهم لهذا الامر هم انبياء الله عز وجل. ولذلك معلم الناس كتاب الله عز وجل ومتابعهم على - [00:03:25](#)

تزكية انفسهم يسير في هذا الدرب. وقد جاء في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خيركم خيركم من تعلم القرآن وعلمه اي خير هذه الامة من يسعى لتعلم كتاب الله يتعلم لفظه يتعلم حفظه يتعلم معناه - [00:03:45](#)

تعلم فقهه يتعلم تدبره يتعلم احكامه. وكذلك ايضا يعلمه للناس فهذا ينال الانسان هذه الخيرية ولاجل ذلك كان ابو عبد الرحمن السلمي رحمة الله تعالى عليه وهو احد رواة هذا الحديث - [00:04:08](#)

وهو من علماء الحديث. ومن علماء القرآن ومن علماء الامة. كان يعلم الناس القرآن. ويقرؤهم القرآن ويحفظهم القرآن من زمن عثمان

ابن عفان رضي الله عنه الى زمن الحجاج بيوسف قرابة اربعين سنة - [00:04:30](#)

ثم قال ان هذا الحديث هو الذي اقعدي مقعدي هذا. كانوا يفكرون بالفظائل. حينما تسمع فضيلة حافظ القرآن حفظ القرآن فضيلة طالب العلم ومعلم الناس العلم لا تمر عليك مروراً عابراً هكذا. هذه فضائل حقيقية تحتها حقائق فضائل من - [00:04:51](#)

الله عز وجل ثواب اما ان يكون في الدنيا واما ان يكون في الآخرة ولذلك رؤي ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله في المنام وقالوا ماذا فعل الله بك قال رحممني وادخلني الجنة. بتعليم الصبيان فاتحة الكتاب - [00:05:13](#)

فابشروا اخواني ابشروا ابنائي واحرصوا على لزوم هذا الدرب التردد على المساجد في زمن انصرف الناس عن التردد على المساجد لطلب العلم انتم تطلبون العلم الله على هذه النعمة فانها نعمة - [00:05:35](#)

تتعلمون كتاب الله وتستودعونه في صدوركم وهذه نعمة من الله عز وجل. فابشروا واملوا خيراً واثبتوا على ما انتم عليه وانتم يا معلم الناس القرآن ابشروا واملوا نعم السمير كتاب الله ان له حلاوة هي - [00:05:54](#)

رحلة من جنى الضرب به فنون المعاني قد جمعن فما تنفك من عجب الا الى عجب امر نهي واحكام وموعظة وحكمة اودعت في افصح الكتب. لطائف يجتنيها كل ذي ادب - [00:06:14](#)

وروضة يجتديها كل ذي بصر. اسأل الله ان يجعل القرآن العظيم ربيعاً لقلوبنا ونوراً لصدورنا وجلاء احزاننا وذهاباً لهمومنا وغمومنا وسائقاً لنا ودليلاً الى جنات النعيم ايها الاحبة في الله - [00:06:34](#)

هذا اللقاء في بداية هذه الدورة المباركة والتي يشرح فيها عدداً من المتون التي يحتاج اليها طالب العلم المبتدئ مع نخبة من اهل العلم لعل اذكركم فيه ببعض المقدمات التي لا يستغني عنها طالب العلم - [00:06:57](#)

هذه المقدمات اذا جعلتها نصب عينيك وفقت وافلحت ونلت عز الدنيا والآخرة ونلت شرف الدنيا والآخرة وايضا ثبت على طريق الطلب وبورك لك في علمك ونلت منه خيراً كثيراً يحفظون اسماء كثيرة من اسماء العلماء - [00:07:22](#)

هؤلاء الاعلام في كل عصر الى ان نأتي الى زماننا كيف اصبحوا علماء كيف اصبحوا ائمة في كل بلد يذكرون فيدعى لهم الناس من علمهم العلم له اشياء اذا فرط الطالب فيها فان بركة العلم تطيع منه ولو حفظ - [00:07:48](#)

ولو حفظ شيئاً من القرآن ولو حفظ شيئاً من المتون ولو حفظ شيئاً من الحديث الامامة في الدين لها مقومات ولذلك احرصوا على هذه الاشياء. في هذا الوقت القصير لعل اغتنمه بذكر عدد من هذه المهمات فاحفظوها - [00:08:15](#)

وعوها وطبقوها واحرصوا على ان تكون هذه الاشياء نبراساً لكم احرصوا ان تكون هذه الاشياء نصب اعينكم. جاهد نفسك على تطبيقها. وكما ان عينك يا طالب العلم حينما على الى حلق العلم عينك على المعلومة - [00:08:39](#)

فلا تقتصر على المعلومة فقط. لا تقتصر على متن يشرح ولا على فائدة تسمعها. بل احرص على تطبيق هذه الاشياء فان الطالب اذا كان في مقتبل طلبه متى سنكم طالب في المتوسط - [00:09:03](#)

او في الثانوي. وقد اعتنى ان يأخذ بهذه الاشياء. وراعاها فانه سيوفق وسيثبت وسيبارك الله جل وعلا له. ويزيل عنه عوائق تصرف كثيراً من الطلبة عن طريق العلم اول هذه الاشياء اقول - [00:09:24](#)

احرص يا طالب العلم على تقوية الايمان في قلبك احرص كما انك تطلب العلم فاطلب الايمان احرص على الاستقامة الصحيحة احرص على الايمان الحقيقي. احرص ان تكون من اهل الايمان. من اولياء الله المتقين. الذين لا خوف - [00:09:46](#)

عليهم ولا هم يحزنون. فنحن نطلب العلم لاجل ان نعمل نطلب العلم ليستقر الايمان في قلوبنا. فوصيتي لكم الله الله بتقوية الايمان في القلوب الله الله بصحة الاستقامة ان يكون الانسان قدوة صالحة بايمانه - [00:10:12](#)

بعبادته باستقامته. ولذا جاء في الصحيح ان سفيان ابن عبد الله الثقفي قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احداً غيرك. ايش قال له قال اطلب العلم - [00:10:38](#)

مع اهمية العلم ماذا قال له الرسول عليه الصلاة والسلام؟ قال قل امننت بالله ثم استقم. فاحرصوا على هذا الامر. وحتى اختصره لكم باختصار شديد احرص على ان تعتني بامرئين اثنين - [00:11:00](#)

صحهما حققهما كملهما ليراك الله عز وجل وقد اتقنتهما. غاية الاتقان حتى يحبك ويقربك ويرفعك ويحفظك ويبارك لك ويفتح عليك الاول اي شيء اوجبه الله عليك الصلوات صيام طاعة الوالدين الصدق في الحديث. الاخلاص ونحو من ذلك. هذه طبقها قدر استطاعتك - [00:11:21](#)

طبقها على اتم وجه. الصلاة تبكر للمسجد تؤديها. تحرص على الخشوع. تحرص على الخضوع. تحرص على ادائها في وقتها وهكذا ثم تنظر الى المحرمات التي حرمها الله عليك ومنعك منها في بصرك وفي سمعك وفي لسانك وفي فرجك وفي يدك وفي غيرها فتتركها - [00:11:58](#)

كلها وجاهد نفسك الشيطان لن يتركك. انت في صراع انت في ميدان. الى متى؟ الى ان تبلغ خمسطعش الى ان تبلغ عشرين الى ان تبلغ ثلاثين لا الى ان توسد قبرك - [00:12:26](#)

الى ان تدفن في قبرك وانت في صراع على هذا الامر احرص بارك الله فيك على هذا الامر. فاذا حققت هذا الامر فعلت الواجبات ولم تفرط فيها. فان فرطت عدت وتبت الى الله واتيت بما فرطت - [00:12:43](#)

وتركت المحرمات ولم تقع فيها. فان اغواك الشيطان ووقعت فيها عدت وتبت الى الله عز وجل وتركتها. عند ذلك اصبحت من اولياء الله. فلا تسأل عن السعادة. لا تسأل عن الطمأنينة. لا تسأل عن الانسراح. لا تسأل عن - [00:12:58](#)

لا تسأل عن القبول الذي يظعه الله جل وعلا لك في قلوب العباد. قال الله جل وعلا كما جاء في البخاري ولا يزال عبدي من عبده؟ انا وانت والثاني والثالث انت مخاطب بهذا - [00:13:18](#)

يتقرب الي قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه واجب تفعله. محرم تتركه ثم قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل يعني بعد الفرائض حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع - [00:13:34](#)

وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذ لاعيدنه. واذا كنت كذلك اصبحت من المتقين واذا بحثت عن التقى وجدته رجلا يصدق قوله بفعالي - [00:13:57](#)

واذا اتقى الله امرؤ واطاعه فبداه بين مكارم وخلال وعلى التقى اذا ترسخ في التقى تاجان تحتاج سكبنة ووقاري. واذا تناسبت الرجال فما ارى نسبا يقاس بصالح الاعمال. هذا الامر الاول. هذا - [00:14:21](#)

تاج ضعه على رأسك اذا فقدته فقدت اعظم الحلم اعظم حلية تتحلّى بها احرصوا يا ابنائي. احرصوا يا اخواني على قوة الصلة مع الله تصحيح الايمان الاستقامة جاهدوا انفسكم في هذا الزمن فان من فتح له هذا الباب انفتح له من ابواب - [00:14:45](#)

وبالخير والصالح والتقوى والتوفيق ما لا يمكن له ان يحصر ثماره وفوائده الوصية الثانية التي اؤكد عليها لكل طالب علم ولكل من يريد ان يحفظ القرآن ولكل من سار في هذا الدرب الله الله بآداب العلم - [00:15:12](#)

العلم له حلية حليته ادبه حلية حافظ القرآن حلية طالب العلم ادب حافظ القرآن وقارئه. احرصوا عليها احرصوا على التأدب بهذه الآداب فمن اراد العلم من غير ان يتأدب بآداب العلم - [00:15:40](#)

لن يوفق لن يكون له كبير شيء ولاجل ذلك الائمة رحمهم الله كانوا يؤكدون على طلابهم اول ما يقدمون يقولون الله الله بآداب العلم حتى ان الامام ما لك رحمة الله تعالى عليه. وهو صغير - [00:16:02](#)

يخرج لحلق العلم يلتقي بالشيخ يقول كانت امي تعممني يلبسون سابقا العمائم وتقول لي اذهب الى ربيعة. يعني ربيعة ابن عبد الرحمن شيخه. وتعلم من سمته وادبه قبل علمه ويقول الحسن البصري رحمه الله كانوا او كان الرجل - [00:16:25](#)

يرحل في ادب نفسه السنة والسنتين. يرحل ليتأدب يرحل لاجل ان يتعلم الادب ادب طالب العلم. ادب حافظ القرآن. ادب الشاب الذي يسير في هذا الدرب لو ان طالب العلم حفظ القرآن لو ان شابا حفظ القرآن وظبط القرآن هب ان شابا هكذا لكنه يعق والديه - [00:16:48](#)

يكذب في الحديث يحسد الناس متكبر على الناس هذا ما تأدب بآداب العلم ولذلك لا يوفق ما يستمر تأتبه صوارف العلم ميراث الانبياء وميراث الانبياء له حلية وازكى الناس اخلاقا واحسنهم حلية - [00:17:15](#)

وادابا هم الانبياء. فحري بمن سار في طريقهم وسلك الدرب الذي يأخذ به ميراثهم ان يتأدب في ادابهم. ولذلك نصيحتي لكم تأدبوا باداب طلبة العلم من اداب طلبة العلم التواضع. فاذا حفظت القرآن فلا تتكبر وانما لتعلم ان هذا منا من الله تزداد - [00:17:35](#) به تواضعا كما قال احدهم كلما ادبني الدهر اراني نقص عقلي واذا ما ازددت علما زادني علما بجهلي اذا اتيت لحلقة العالم فلا تكن عينك فقط على ما يقرره من مسائل العلم. ولكن اجعل العالم مدرسة. جامعة - [00:18:03](#)

من علمه من اسلوبه تستفيد من تعامله تستفيد من سمته تستفيد من عبادته تستفيد من اخلاقه الصحابة رضوان الله عليهم قدوتنا ورسولنا عليه الصلاة والسلام هو امامنا. نقل الصحابة من علم رسول الله وادبه الشيء الكثير. ولذلك في كل كتب السنة تجد - [00:18:29](#)

كتاب الادب كتاب البر والصلة هذه الاشياء ينقلون فيها ما رأوا. وما سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم من الاداب. فاحرصوا بارك الله فيكم على هذا الامر فانه نافع - [00:18:54](#)

ولذلك الامام احمد بن حنبل امام اهل السنة كانت حلقاته في المسجد يحظبها قرابة خمسة الاف حلقاته في المسجد يحضرها قرابة خمسة الاف ليس كلهم يكتبون الحديث ليس كلهم ينقلون الاسناد. يقول احمد بن ابي زهير كان يحضر حلقة الامام احمد زهاء خمسة الاف - [00:19:11](#)

خمس مئة يكتبون الحديث. والبقية يتعلمون السمات والادب والادب من الشيخ ومن الطلاب الذي جالس اهل العلم يرى ادبهم. اللي جالس طلبة العلم فرق بين طالب العلم وبين الطالب الذي في الشارع. طالب العلم عليه السمات - [00:19:40](#) زي الوقار استقاه من نزول السكينة من تنزل الرحمات فهذا باب اعتنوا به فانه من اعظم اسباب الخير فمن طلب العلم وفرط في ادبه فقد جنى على نفسه. ولاجل ذا قال عبد الله ابن المبارك امام المسلمين. يقول نحن الى - [00:20:01](#)

من الادب احوج منا الى كثير من الحديث احوج منا الى كثير من الحديث. فتلح نفسك انت وحاسبها كم لك في الحلقة؟ سنة سنتين ثلاث سنوات ماذا عندك من الادب - [00:20:24](#)

هذه السنة ماذا ازددت من الادب؟ هل تزداد تواضع هل تزداد صدق في الحديث هل تزداد احترام لمن هو اكبر منك هل تزداد برا بوالديك هل تزداد بعدا عن الحسد هل تزداد محبة للامانة والصدق في الحديث وبغضا لسفاسف الامور؟ ان كنت كذلك فهذا خير - [00:20:46](#)

فان لم تكن كذلك عندك تقصير تقصيرك انك لم تلتفت لهذا الجانب. فاعتن به فانه من اهم الامور الجانب او الوصية او المقدمة الثالثة التي اؤكد عليها العناية بالتزود العلمي - [00:21:10](#)

العناية بالتزود العلمي الحرص على طلب العلم النهمة على طلب العلم متى تبدأ نفس الانسان تتحرك لطلب العلم ما له مقياس بعض الناس بدأ بطلب العلم وعمره ست سنوات وهذا في القديم والحديث - [00:21:32](#)

ولذلك تجد ان الله جل وعلا اودع قلبه محبة العلم محبة حفظ القرآن محبة حفظ السنة محبة حفظ المتون العلمية. محبة فهمها الجلوس عند العلماء. سماع الفائدة. هذا علامة التوفيق - [00:21:56](#)

هذا علامة ان الله عز وجل اصطفى هذا الرجل فاصطفاه وحبب اليه هذا الطريق من الناس من يقذف في قلبه محبة هذا الدرب وهذا الطريق والتضحية لاجله وعمره عشر. خمسطعش عشرين فاذا اودع الله - [00:22:16](#)

او في قلبك محبة العلم فاعلم ان هذه غنيمة فاغتنمها فيا شباب الاسلام الله الله بطلب العلم. الله الله بالحرص على العلم. فان العلم ميراث الانبياء فاعتنوا به النبي صلى الله عليه وسلم قال وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. النبي عليه الصلاة - [00:22:34](#)

الصلاة والسلام قال نحن معاشر الانبياء لا نورد. ما تركنا صدقة حتى ابناؤهم. حتى ازواجهم ما يرثون اموالهم. لكن ميراثهم مشاع يعني كل الامة ما ميراثهم قال وانما ورثوا العلم. قال الله قال رسوله - [00:23:02](#)

فمن اخذه اخذ بحظ وافر بارك الله فيكم في العلم. فان للعلم من الفضائل ولاهله من الثمار والمكاسب. ما لو علم ما فيه لتجالدوا عليه

بالسيوف فمن حرص على العلم شاد. ومن حقق العلم وحصله ساد. فهو انفس ما عمرت به الاوقات. واعظم ما شغلت به الساعات -

[00:23:23](#)

واهم ما ينبغي ان يتقرب به العبد الى رب الارض والسموات. من اراد عز الدنيا والاخرة فعليه بالعلم حفظا وفهما وعملا ونشرا ولاجل
ذا اهل العلم يرفعهم الله يرفعهم في الدنيا - [00:23:50](#)

ويرفعهم في الاخرة. كم تعرفون ونعرف من اناس لم تكن عوائلهم وقبائلهم معروفة ولم تكن لهم مناصب ولم يكن لهم من من

مقامات الشرف عند ابناء الدنيا شيء لكن بزوا اقراهم - [00:24:12](#)

وخلد التاريخ اسماءهم واصبحوا على كل لسان. وكتبهم في كل بيت. سبب ذلك صدق وعلم الامام البخاري اعجمي لم يكن عربيا لم

يتولى منصبه لكنه اخذ بميراث الانبياء. فمن منا لا لم يسمع بالبخاري - [00:24:32](#)

من منا لم يقل في حياته قال الامام البخاري رحمه الله النووي مسلم ابو داود الامام احمد الترمذي ما لك ابو حنيفة وغيرهم كثير بل

انظر الى عطاء عطاء بن ابي رباح - [00:24:57](#)

كان عبدا رقيقا وكان اسودا وكان دميما فاعتق ولكنه طوف الدنيا شرقا وغربا حتى جمع العلم. وكان اعلم الناس بالمناسك. وكان

الملوك يقدون اليه ليتعلموا منه المناسك. بل ان سليمان - [00:25:19](#)

ابن عبد الملك خليفة المسلمين وامير المؤمنين كان اذا جاء الحج يأتي من بلادي حتى يأتي الى عطاء في مكة فيقف عنده

ويجلس بين يديه ويتعلم منه المناسك. فلما قام مرة قال قال لابنائيه يا بني - [00:25:42](#)

لا تني عن طلب العلم فوالله لا انسى ذلنا بين يدي ذلك العبد الاسود. رفعه الله بالعلم. ليست المسألة اسود ولا ابيض. هذي امامة في

الدين. ليس لها لون ولا لها جنسية ولا لها شهادة لها شهادة العلم. رأيت العلم صاحبه كريم. ولو ولدته اباء - [00:26:06](#)

وليس يزال يرفعه الى ان يعظم امره القوم الكرام ويتبعونه في كل حين تتبعه السوام. فلو العلم ما سعدت رجال. ولا عرف الحال

ولا الحرام ايضا الانسان اذا تأمل شيئا من فضائل العلم حرص على تحصيله - [00:26:29](#)

السعادة السعادة يا اخواني مربوطة بالعلم فاسعد الناس من جمعوا بين امرين ولا اظن في الدنيا اسعد ممن جمع بين شيئين الايمان

والعلم. فمن جمعهما فقد نال السعادة على اتم صورها ولو كان فقيرا - [00:26:58](#)

ولاجل ذلك يقول ابن القيم لو والله لو علم الخلق ما في طلب العلم من اللذة والانس والسرور لتجالدوا عليه بالسيوف لكنه حف بجسر

من التعب والمشقة ليصطفي الله له من يشاء - [00:27:20](#)

ما الذي جعل العلماء يطوفون الدنيا شرقا وغربا؟ الم تقرأوا عن رحلات العلماء؟ بقي بن مخلد رجل رحل من الاندلس حتى جاء الى

بغداد على قدميه هو يحدث عن نفسه - [00:27:38](#)

يقول رحلت من الاندلس الى لقاء الامام احمد في بغداد على قدميه على قدميه كان فقيرا هو الذي نقل علم المشرق الى المغرب

ومسند في مائة مجلد تفسيره في مائة مجلد كل تفسير مسند - [00:27:52](#)

مسند لبقي بن مخلد. ما الذي جعله يتحمل هذا الامر؟ شيء يودعه الله في القلوب. ولذلك اذا رأيت العلماء او سمعت باخبارهم

يجلسون يسهرون يتعبون يكدون. لا تظن انه تعب هكذا. الله جل وعلا جعل في قلوبهم لذة يتلذذون - [00:28:13](#)

بهذا الامر حتى ان احدهم قال سهري لتنقيح العلوم الذي من وصل غنية وطول عناق وصرير اقلامي على اوراقها احلى من الدوكاء

والعشاق. والذ من نقل الفتاة لدفعها نقري. لالقي الرمل عن اوراقي - [00:28:33](#)

وتمايل طربا لحل عويصة في الدرس. احلى من مدامة ساقى. لذة وطمانينة وسعادة. فهذه لذة اطلبوها. فاذا شد الطالب في الطلب

اعطاه الله هذا الامر. ايضا يا شباب الاسلام العلم - [00:28:53](#)

يخاف ان يرفع العلم يبقى في الامة زمنا ثم يرفع فمن كان عنده غيرة على امته فينبغي عليه ان يطلب العلم ورفعه ليس قبضه من

صدور الرجال لكن رفع العلم باي شيء - [00:29:11](#)

من يعرف قبض العلماء وتفتير طلاب العلم عن الطلب كما جاء في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام ان من اشراط الساعة ان يرفع

العلم ويظهر الجهل وقال في الحديث الآخر ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء. ولكن يقبضه بقبض العلماء. حتى -

[00:29:31](#)

فاذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا. رؤوس ما هو غير مشاهير مشاهير لكنهم جهال بامور الشريعة. فسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. لم يعرفوا في سوق العلم. لم - [00:29:58](#)

اعترفوا بطلب العلم لم يطلبوا العلم على اهله. ولذلك الله الله بهذا الامر. ايضا من الاشياء التي تحت الطالب على التزود العلمي ما نراه في واقعنا زماننا زمان اطلت فيه الفتن من كل جانب - [00:30:14](#)

اختلط الحق بالباطل والخير بالشر واصبح الناس يسمعون من يقرر اشياء هي باطلة لكن يقررها على انها حق. ويلبس الحق بالباطل. فالانسان يريد ان يعبد الله على بصيرة. كيف تعبد الله على بصيرة؟ عليك بطلب العلم - [00:30:32](#)

عليك بطلب العلم. اهل العلم متوافرون. وانت في بلد ملئ علماء فينبغي عليك ان تأتي اليهم تقرب منهم تسألهم تسترشد بهم تعكف الركب تقرأ عليهم تطلب منهم ان يشرحوا حتى تتضلع فتتلع - [00:30:52](#)

علما غزيرا فالعلم كنز وذخر لا نفاد له نعم القرين اذا ما صاحب صاحب قد يدرك المرء مالا ثم يحرمه عما قليل ويلقى الذل والحرب وجامع العلم مغبوط به ابدًا فلا - [00:31:12](#)

منه الفوت والسلب يا جامع العلم. نعم الدخر تطلبه لا تعدلن به درا ولا ذهابا. فيا شباب الاسلام اقربوا من من حلق العلم عليكم بطلب العلم لكم انتم قبل غيركم - [00:31:31](#)

فان الانسان يحتاج ان يعبد الله على بصيرة. يحتاج ان يتعلم قال الله. قال رسوله وان يدعو على بصيرة وان يعلم على بصيرة وان يربي على بصيرة هذه البصيرة ما هي؟ هي العلم الشرعي الحقيقي. فاحرصوا على هذا الامر - [00:31:47](#)

قد يقول قائل طلب العلم امنية يتمناها كل احد لكن ما السبيل اليه ما الطريق لتحصيل العلم اقول حتى اختصر لك الكلام اذا اردت ان تحصل العلم وتنال منه بغية مفيدة لك - [00:32:05](#)

فاني اوصيك بوصية من نظر الى كتب العلماء يجد ان الكتب كثيرة عناوين الكتب احيانا لا تستطيع ان تقرأها فضلا ان تضبط ما فيها احيانا يحار الطالب من كثرة الدروس. هذه دورة هنا. وهذه دورة هنا. وهذا اعلان في الحديث. وهذا اعلان في الفقه. وهذا اعلان في

المتون. ما يدري - [00:32:31](#)

يبدأ احيانا يبدأ الطالب بالحفظ ثم يأتي من يقول له اهم شيء الفهم في ترك الحفظ ويذهب الى الفهم الى الفهم ثم يأتيه من يقول له اين انت وخير جليس في الزمان كتاب تلهو به ان ملك الاصحاب اين انت عن القراءة؟ يذهب الى القراءة ثم ينتقل من شيء الى شيء -

[00:32:58](#)

ولا يحصل شيئا كبيرا. انتم في مقتبل الطلب وانا اتحدث مع اناس في بداية الطلب فمهم ان تكون خطتك العلمية تسير على خطى واضحة ايضا الله الله بالبداية بالاهم فالاهم. فوصيتي لكم باختصار - [00:33:22](#)

اذا اردتم ان تضبطوا العلم فاضبطوا الاصول وش هي اصول اصول الفقه اصول العلم قواعد العلم. العلم له قواعد ركز عليها اعتني بها. اذا اعتنيت بها. هذه القواعد تأخذ منك وقت قصير - [00:33:45](#)

وجهد ليس طويلا. لكن ركز لا تشتت نفسك. وانت مركز على هذه الاصول سيأتيك من يقول لك اقرأ كذا. قل باذن الله لكن مهوب الان جهدك ووقتك وما عندك من الامكانيات ركز بها على هذه الاصول - [00:34:08](#)

ماذا تفعل بالاصول؟ الاصول ركز على شيئين فيها الاول الحفظ. والثاني الفهم الاول الحفظ اياك ان تسمع لمن يزهدك بالحفظ عليك بالحفظ دون الجمع في الكتب. فان للكتب افات تفرقها - [00:34:30](#)

فالماء يغرقها اللص يسرقها والفأر يخرقها والنار تحرقها. اما ما في صدرك فهو في امان ولذا يقول ابو زيد عمرو بن اخطب خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الخطبة الطويلة من الصبح حتى اذان المغرب - [00:34:53](#)

ما يفصلهم الا صلاة. قال فاعلمنا احفظنا اعلم الصحابة في تلك من تلك الخطبة احفظهم لها والثلاثان وهما التمام فاحفظ فكل حافظ

امام فوصيتي لكم اضبطوا الاصول اعتنوا بها وظبطها ماذا تفعلون بها - [00:35:15](#)

الحفظ والفهم اذكر لك الطريقة باختصار. انا ساركن على هذا الجانب ساركن لك على هذا الجانب وسترى ان وقتك معمور بالعلم.

وايضا انك تتقن ما ضاع عليك شيء لكن لا تشتت نفسك - [00:35:38](#)

احرص على حفظ الاصول. واحرص على فهمها ما هي الاصول اهم الاصول اربع اشياء الامر الاول من هذه الاصول طبعاً لن اذكرها

بترتيب البداية لكن ابذكرها بترتيب الاهمية اما البداية فان - [00:35:57](#)

يراعي يبدأ بالصغر لكن اهم الاصول القرآن كلام الله اعظم الاصول اساس العلوم افضلها اشرفها قبتها اساسها فاعطني به

حفظاً وفهما ساذكر لك بعض الاشياء التي تعينك باذن الله على ذلك - [00:36:15](#)

الجانب الثاني طبعاً القرآن القرآن كم تحفظ منه؟ يقول احفظه كله. احفظ القرآن كله عز لك ورفعته. فاذا عجزت فاحفظ ما يتيسر لك

الثاني السنة النبوية هذا الاصل الثاني هذا الباب الثاني الام والاب لطالب العلم في العلم كتاب الله وسنة رسوله - [00:36:40](#)

فعليك بالسنة احفظ ما تستطيع. وبرامج السنة وبرامج القرآن في هذا البلد ولله الحمد والمنة اشهر من علم في رأسه نار اعطني بها

حفظاً وفهما في مختصرات وفي مطولات من السنة الاربعة النووية. عندك عمدة الاحكام. عندك بلوغ المرام. عندك الجمع -

[00:37:08](#)

بين الصحيحين برامج موجودة الان هذي الجانب الثاني. الجانب الثالث المتون العلمية والمتون العلمية في كل باب وفي كل فن اهل

العلم الفوا متن. هذا المتن جمع لك اهم المسائل في هذا الباب. ففي باب الاعتقاد عندك الاصول الثلاثة. القواعد الاربعة الاربعة -

[00:37:36](#)

كتاب التوحيد الواسطية عندك بعض المنظومات كلامية شيخ الاسلام وحائية ابن ابي داود نواقض الاسلام ونحوها تأتي الى اصول

اصول الفقه عندك الورقات المصطلح البيقونية ونخبة الفكر. الفرائض عندك الرحبية - [00:38:01](#)

النحو عندك الاج الرومية في الاداب تجد عندك منظومات في الاداب ونحو من ذلك هذه المتون تعطني بها ايش تفعل فيها؟ تقرأها؟ لا

الرابع متنا في الفقه تأخذ متنا في الفقه مختصر - [00:38:23](#)

احرص ان تحفظه واحرص ان تفهمه الحفظ اساس فان وفقت للحفظ لا سيما في مقتبل العمر. والان في برامج لحفظ القرآن مدة

محددة. يضمن لك باذن ان تحفظ القرآن في هذه المدة. بعضها في سنة وبعضها في سنتين. لكن تحفظ حفظاً متقناً. يقولون لك -

[00:38:47](#)

ثمانين بالمئة قد يزيد وهذا موجود هذا مما يسر لك برامج السنة موجودة الان. يقال لك تحفظ عمدة الاحكام في اربعة اشهر تحفظ

بلوغ المرام في سنة. تحفظ الجمع بين الصحيحين في سنتين ونصف. هذه ما هي بسوايف هذا موجود - [00:39:12](#)

والطلاب الان بالمئات والطالبات بالمئات هذي برامج تساعدك كذلك ايضاً المتون العلمية وكذلك متن الفقه هذه هي اصول لو طالب

العلم لو ان طالب العلم ما قرأ كتب لكنه ركز في مقتبل العمر على الحفظ وعلى ما يعين على الفهم. من قراءة شروح هذه المتون

وحضور الدروس عند اهل العلم - [00:39:32](#)

التأمل والتفكر فيها هذا مؤصل هذا طالب علم مؤصل طالب علم مأصل يقول لي هل ينتهي التحقيق الى هذا الحد؟ اقول لا لكن انا

اتكلم عن درجة طالب العلم يأمن الشتات فيها. الان تجد يا اخي عدد من طلبة العلم خمس سنوات في طلب العلم. وما تركوا درس الا

حضره وهو الى الان - [00:40:01](#)

ما تجاوز مرحلة المبتدئين ما السبب؟ السبب مشتت السبب انه ما ركز. لكن لو ركز على هذه الاشياء وجمع همه. الوقت قصير

والواجبات كثيرة. فالانسان يحتاج الى تركيز فاذا ركز على هذه الاشياء فانه سيحصل بغيته باذن الله. ولذلك اقول اخواني -

[00:40:25](#)

ركزوا على الاصول. من ظبط الاصول ضمن الاصول ومن حفظ المتون حاز الفنون ارجع الى هذه الاشياء باختصار طالب علم مبتدأ

طالب علم غير حافظ للقرآن ما الذي يبدأ به من متون العلم؟ قل لا يبدأ بالطويل - [00:40:47](#)

خلق بالقرآن احفظ القرآن ولا بأس ان تأخذ شيئا من المتون. لكن حفظك للقرآن اريدك ان تسير فيه على خطين في كل جانب من جوانب العلم. سر على هذين الخطين - [00:41:10](#)

الاول الحفظ المتقن. تسير على برنامج موب اليوم يحفظ وجهه بكرة يحفظ عشرة اوجه. مو باليوم يحفظ ويراجع له جزئين وبكرة ما يراجع شيء غلط لابد من منهجية في الحفظ - [00:41:24](#)

لابد من برنامج احفظ القرآن بخطة مرسومة فيها الحفظ وفيها التكرار وفيها الربط وفيها المراجعة بحيث تحفظ القرآن مرة واحدة تعبك مرة واحدة مهوب مرتين ثانيا وانتم تحفظون القرآن. فتحوا عيونكم - [00:41:38](#)
تأملوا ما انتم تقرأون كلام اعجمي انتم تقرأون افصح كلام احرصوا ان تتدبروا التدبر مأمور به من عمره خمسطعشر سنة كما يؤمر به من عمره اربعين سنة. كلام الله جل وعلا فحينما تقرأ ان - [00:41:59](#)

المتقين مفازا حدائق واعنابا. تأمل ايش معنى الكلام هذا؟ اسأل المدرس فتش التفسير الميسر هذا تأمل. هذا يزيد فهمك واضح كلامي؟ طبق هذا على القرآن كله ننتقل للامر الثاني يعني تخيل تنتهي من القرآن وقد حفظت القرآن كاملا وحرصت انك تتأمل خطة التأمل ليس هذا كلامي - [00:42:16](#)

وليس هذا موطن الكلام عليها لقصر الوقت. لكن نقول تأمل القرآن. تدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن. اقرأ كتابك في التفسير ولو ميسرة مع الواجهة التي تحفظها بتجد انك كل يوم تزداد علم في صدرك وايضا تزداد فهم - [00:42:46](#)

وعى وادراك وتشعر ان الايات مليئة بالمعاني والعبر والترغيب والترهيب الجانب الثاني المتون العلمية المتونة العلمية احرصوا وفقني الله واياكم ان يكون لكم برنامج في حفظها. والان البرامج موجودة في هذا الجامع وفي غيره. برامج تطرح يحفظ الطالب فيها المتون العلمية. في مدة وجيزة يتقن - [00:43:05](#)

لا يكفي عندك برنامج للفهم تقرأ شرحا وتحظر عند الشيخ الشرح. هل انت الذي تقوم بهذا؟ لا كل هذا في ضمن برنامج ولكني انا اقول هذه اشياء تكون موجودة عندك ركز عليها. فاذا جاءك وقال لك قائل طيب الكتب الاخرى ليش ما تقرأ البداية والنهاية؟ ليش ما تقرأ زاد المعاد - [00:43:33](#)

كل هذي كتب مهمة لكن انا عندي برنامج. انا الان اقرأ ايرحل متن الفلاني. انا اقرأ شرح كتاب الفقه لاني انا سائر في برنامج هذا البرنامج لست انت الذي رسمته. رسمه - [00:43:55](#)

اهل العلم يتابعك عليه اهل العلم يختبرك فيه اهل العلم لكن انت عليك ان تسير في هذه الخطة وهذا البرنامج ثالث السنة حفظا وفهما وكذلك الفقه حفظا وفهما. هذي اربع اشياء. كيف تسير فيها؟ تسير فيها بامر مهم - [00:44:10](#)

الامر المهم هو ان يكون لك مستشار في العلم ان تلتصق باهل العلم. من سار في العلم وحده خرج منه وحده العلم بناء نفوس يا شباب لو جاءنا واحد معه - [00:44:30](#)

مليون ريال عندي قطعة ارض وانا معي مليون ريال انا ببني قصر لكن ما عنده مخطط ولا سبق بنى له بيت ولا هو بمهندس ثم جاب عمال قال ابنوا لي قصر كيف بينوا القصر - [00:44:46](#)

انا لا اقول لكم ابن الجدار هنا حط الباب هنا حط النافذة هنا يقوم القصر على ما يرام ولا يصير فيه خلل كثير الكثير يا اخي البيت والقصر يحتاج الى مخطط - [00:45:02](#)

ان تأتي بمهندس تستشيريه يبين لك العثار ايهام اشد؟ بناء النفوس ام بناء البيوت بناء البيوت اخاف من بناء النفوس. وبناء النفوس اشد فتحتاج ان يكون لك مرجع هذا المرجع يعرفك - [00:45:17](#)

هذا المرجع يعطيك المشورة. هذا المرجع يعرف قدراتك يعرف امكانياتك يعرف القدرات التي عندك فيقول احفظ كذا. اذهب الى كذا. اذهب عند فلان. اقرأ عند فلان. اترك الكتاب الفلاني. هذا المستشار - [00:45:36](#)

هم اهل العلم اقرب من اهل العلم يختصرون لكم شيئا كثيرا من الاوقات التي انتم بامس الحاجة اليها ارى ان الوقت ازف على الانتهاء وقتكم معمور بدروس بعد هذا فاعيدوا باختصار واقول يا طلاب العلم الله - [00:45:55](#)

الله بظبط الاصول حفظا وفهما والتحاق ببرامج العلم المبذولة الان في بلدنا فانها تختصر لك المدة وتختصر لك الجهد والفكر. اناس
تعبوا حتى وضعوا البرامج وتعبوا ليطبّقوها. وتعبوا ليتابعوك. فما عليك الا ان تضع يدك بايديهم. ثم سر على بركة الله وستنال. باذن -
[00:46:23](#)

الله خيرا كثيرا واستعينوا بالله وسلوه العون والسداد فكل شيء بمعونة الله سهل واذا لم يكن عون من الله الفتى فاول ما يجني عليه
اجتهاده اسأل الله بمنه وكرمه ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:46:54](#)
وان يبارك في اقوالنا وافعالنا وان يجعلنا واياكم من اوليائه المتقين وحزبه المفلحين والعلماء الربانيين وصلى الله وسلم وبارك على
نبينا محمد - [00:47:14](#)